تشلسي يحسم "بروفة" نهائي دوري الابطال ويؤجل تتويج سيتي في بطولة الدوري الانجليزي

أرجأ تشلسي تتويج مانشستر سيتي بلقب الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بفوز قاتل 1-2 في عقر داره غلى ملعب "الاتحاد" في مباراة شكّلت "بروفة" لنهائي دوري أبطال أوروبا، وذلك ضمن منافسات المرحلة الخامسة والثلاثين السبت.

وافتتح رحيم ستيرلينغ التسجيل لأصحاب الارض في الدقيقة 44، قبل أن يهدر أسطورة الفريق الارجنتيني سيرخيو أغويرو ركلة جزاء مع نهاية الشوط الاول، فيما سجل الدولي المغربي حكيم زياش هدف التعادل (63) قبل ان يخطف الاسباني ماركوس الونسو الفوز في الوقت بدل الضائع (2+90).

وتجمد رصيد سيتي الذي كان بحاجة الى الفوز للظفر بلقبه الثالث في آخر اربعة مواسم، عند 80 نقطة

مبتعدًا بفارق 13 نقطة عن أقرب ملاحقيه جاره يونايتد الذي لعب مباراتين أقل، فيما ارتقى تشلسي الى المركز الثالث مستفيدًا من سقوط ليستر سيتي الجمعة، معززًا حظوظه في بلوغ دوري الابطال الموسم المقبل في حال لم يتوج به.

إلا أن المواجهة الاهم ستتجدد على المستوى القاري حيث يلتقي الفريقان في النهائي في 29 الشهر الحالي، وهي الكأس التي يلهث وراءها الفريق المملوك إماراتيًا وكانت أحد أسباب الإتيان بالمدرب الاسباني بيب غواردیولا. في حين يرغب الاخير في التتويج بها بعيدًا عن برشلونة (2009 و2011) بعد أن فشل مع بايرن ميونيخ الالماني وسيتي الذي تجاوز معه هذا الموسم للمرة الاولى عقبة ربع النهائي.

وجدد النادي اللندني بقيادة مدربه الالماني توماس توخل الذي أحدث تغييرًا جذريًا منذ وصوله مطلع العام خلفًا لفرانك لامبارد، فوزه على سيتي بعد أن أقصاه من نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية منهيًا آماله بتحقيق رباعية تاريخية بعد أن حقق لقب كأس الرابطة على حساب توتنهام.

وقال توخل "يا له من أداء في الشوط الثاني. كان متقاربًا نسبيًا في الاول. ولكن لو سجلوا ركلة الجزاء لكانت النتيجة 2-صفر ومن الصعب العودة. كنا جيدين في الشوط الثاني وأتيحت لنا الكثير من الفرص وأهنئ اللاعبين للاداء الذي قدموه بعد الاستراحة. أنا سعيدٌ جدًا".

فيما اعتبر غواردیولا "لم نستغل فرصتنا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول من ركلة الجزاء ولكننا كنا في وضعية جيدة ....تلقينا هدفًا، عانينا لمدة 15 دقيقة ومن ثم قمنا بردة فعل جيدة ولكنهم سجلوا في النهاية".- إراحة اللاعبين -

ودخل الفريقان الى اللقاء بعد أن بلغا منتصف الاسبوع نهائي دوري الأبطال حيث أقصى سيتي باريس سان جرمان الفرنسي وصيف الموسم الماضي بفوزه عليه 2-صفر (1-4 في مجموع المباراتين)، فيما أطاح تشلسي بزعيم أوروبا ريال مدريد الاسباني بتفوق بالنتيجة ذاتها (1-3 في المجموع).

وكانت هذه المرة الاولى التي يبلغ فيها سيتي النهائي القاري في تاريخه والاول لتشلسي منذ 2012 عندما توج باللقب على حساب بايرن ميونيخ الالماني.

وفي حين أن المباراة لا تكتسي أهمية كبيرة لسيتي كونه سيتوج نظريًا باللقب هذا العام في أي من المراحل الاخيرة في ظل تحليقه في الترتيب، فهي ترتدي أهمية بالغة بالنسبة لتشلسي في ظل المنافسة المحتدمة على مراكز الابطال.

وبدا ذلك جليًا في التشكيلة الاساسية حيث أجرى غواردیولا تسعة تغييرات على التشكيلة التي بدأت امام سان جرمان، فاحتفظ فقط الحارس البرازيلي اديرسون وقلب الدفاع البرتغالي روبن دياش بموقعهما. أما من ناحية النادي اللندني الذي خسر مباراة الذهاب في الدوري أمام سيتي على ارضه مطلع العام (1-3)، ألمح توخل أنه سيريح العديد من اللاعبين بعد الفوز على مدريد، وحافظ فقط مواطنه تيمو فيرنر على موقعه في ثلاثي الهجوم برفقة زياش والاميركي كريستيان بوليسيك بدلا من الالماني كاي هافيرتس ومايسون ماونت.

افتتح سيتي التسجيل عندما مرر البرازيلي غابريال جيزوس كرة على طبق من فضة الى أغويرو داخل المنطقة كان عليه ان يسكنها في الشباك، إلا أن لمسته الاولى كانت سيئة ليقتنصها ستيرلينغ ويضعها في الشباك (44).

وأتيحت فرصة لأغويرو لحسم المواجهة ربما، هو الذي منح اللقب لسيتي بسيناريو جنوني في العام 2012 عندما سجل هدف الفوز على كوينز بارك رينجرز في الوقت بدل الضائع في المرحلة الاخيرة من الموسم، عندما تحصل جيزوس على ركلة جزاء اثر عرقلة من الاسكتلندي بيلي غيلمور، بديل الايطالي جورجينو في المباراة.

إلا أن الارجنتيني قرر تسديدها على طريقة "بانينكا" لم يُوفق بها استقرت سهلة بين يدي الحارس السنغالي إدوار مندي (45).

وعلّق غواردیولا "لطالما قلتُ له أن یتخذ قرارًا واحدًا وبكل قناعة، لذا قرر ان یسددها على هذا النحو. لیس لدي شيء لأضیفه".

وسجل زیاش هدف التعادل بتسدیدة یسارية زاحفة جمیلة في الزاوية الیسرى من مشارف المنطقة (63).

ومنح ألونسو النقاط الثلاث للبلوز بعد أن وصلته تمریرة من بولیسیك داخل المنطقة تابعها في الشباك (2+90).-لیفربول یعود الى الانتصارات-

وعاد لیفربول الى سكة الانتصارات بفوزه 2-صفر على ضیفه ساوثمبتون بعد أن مني بتعادلین قاتلین في آخر مباراتین، مبقیًا على شباكه نظیفة في أنفیلد في الدوري للمرة الاولى منذ كانون الثاني/ینایر.

ورغم صعوبة المهمة، أبقى فریق المدرب الالماني یورغن كلوب حظوظه ببلوغ دوري الابطال حیث رفع رصیده الى 57 نقطة في المركز السادس مع مباراة مؤجلة ضد مانشستر یونایتد، وبفارق نقطة عن وست هام الخامس الذي یلعب الاحد، وست نقاط عن لیستر سیتي الذي یحتل آخر المراكز المؤهلة، إلا ان الاخیر یلتقي مانشستر یونایتد، تشلسي وتوتنهام في المراحل الثلاث الاخیرة.

وسجل هدفي "الاحمر" السنغالي ساديو مانیه برأسیه من مسافة قریبة إثر عرضیة من المصري محمد صلاح (31)، فیما سجل الاسباني تیاغو الكانتارا الهدف الثاني في الدقیقة الاخیرة بتسدیدة بیمناه من خارج المنطقة.

وبدّد لیدز یونایتد "نظریا" حلم توتنهام بالمشاركة في دوري الأبطال بفوزه علیه 1-3.

وبقي رصید توتنهام عند 56 نقطة في المركز السابع، كما أن مطارده ایفرتون یبتعد عنه بفارق اربع نقاط ویلعب الاحد ولدیه مباراة مؤجلة.

وقال مدرب توتنهام المؤقت راین مایسون الذي مني بأول هزیمة منذ تولیه المنصب (تعادل وانتصاران) خلفًا للبرتغالي المقال جوزیه مورینیو "یدرك لیدز ما یقومون به، یلعبون بطریقتهم الخاصة واحتجنا الى الوقت للدخول في أجواء اللقاء. كنا الفریق الافضل في الشوط الثاني وأتیحت لنا بعض اللحظات كان یجب الافادة منها".

وتابع مايسون (29 عامًا) لاعب سبيرز السابق "مباراة اليوم كانت مهمة لنا لذا خسارتها أمر مؤلم. من الصعب الفوز في مباريات في الدوري الممتاز ولكن سينصب تركيزنا الآن على الاسبوع المقبل".

وتقدم ليدز عبر الايرلندي ستوارت دالاس (13) فيما عادل سبيرز من خلال مهاجمه الكوري هيونغ مين سون (25)، فيما خطف باتريك بامفورد هدف الفوز (42)، رافعا رصيده الى 15 هدفا هذا الموسم في الدوري المحلي.